

كيري يشدد على تطبيق بيان «جنيف 1» لحكومة انتقالية من دون الأسد.. والمعلم يرد: لا يحق لأحد في العالم تحديد مصير الرئيس «جنيف 2» على السكة والخلافات تسيطر على محطته الأولى في مونترال



جانب من جلسة الافتتاح لمؤتمر جنيف 2 قبل وصول وفد المعارضة السورية الذي تعمد التأخر كي لا يسلم على وفد النظام (رويترز)

واضح ومباشر: هل لدينا هذا الشريك؟» وقال «حضرنا إلى جنيف 2 استنادا إلى موافقتنا الكاملة على نص الدعوة التي وصلتنا من بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة والتي تنص على تطبيق وثيقة جنيف 1 وإنشاء هيئة الحكم الانتقالية التي هي موضوع مؤتمرا هذا، وهي موضوعه الوحيد».

وقال أن المعارضة تعتبر هاتين النقطتين «مقدمة لتخنيعة بشار الأسد ومحاكمته مع كل من أجرم من رموز حكمه، وأي حديث عن بقاء الأسد بأي صورة من الصور في السلطة هو خروج بجنيف 2 عن مساره».

وتطرق إلى صور التعذيب التي انتشرت قبل يومين وقال محققون دوليون أنها عمليات تعذيب منهجية قامت به قوات الحكومة السورية، وشبهها الجربا بجرائم النازيين أثناء الحرب العالمية الثانية.

إلى هنا ليتحدث باسم الشعب».

في المقابل، رد أحمد الجربا رئيس الوفد السوري المعارض بدعوة الوفد الحكومي السوري إلى توقيع وثيقة «جنيف 1» من أجل «نقل صلاحيات» الرئيس بشار الأسد إلى حكومة المحدد، بشكل خاص على الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان متهما إياها بأنها «فرشت أرضها للإرهابيين تدريبا وتسلحا وتوريدا إلى الداخل السوري، وأعدت بصرها عن أن السحر سينقلب على الساحر ذات يوم وما هي تدوق الآن بداية مرارة الكاس، فالإرهاب لا دين له ولا ولاء له إلا نفسه».

واتهم المعلم مغاوضيه من المعارضة السورية بالخيانة وقال «من يريد أن يتحدث باسم الشعب فليفضل إلى سورية... من يريد أن يتحدث باسم الشعب السوري فليصمد ثلاث سنوات تحت الإرهاب ويقاوم ويقف ثابتا في وجهه.. ثم فليقتض

وأضاف «علينا أن نتعامل مع الواقع هنا.. أن التوافق المتبادل الذي جاء بنا جميعا إلى هنا، على حكومة انتقالية، يعني أن الحكومة لا يمكن أن يشكلها شخص يعترض عليه أي من الطرفين».

وتابع «هذا يعني أن بشار الأسد لن يكون جزءا من أي حكومة انتقالية» لكن كيري شدد على أنه في سورية الجديدة لن يكون هناك مكان «لألاف المتطرفين الذين يعتمدون العنف وينشرون إيديولوجيتهم الحاقدة ويزيدون من معاناة الشعب».

وفي تحد للدعوة إلى حكومة انتقالية بدون الأسد، توجه وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى الوزير الأميركي بالقول «لا أحد في العالم.. سيد كيري.. له الحق بإضفاء الشرعية أو عزلها أو منحها لرئيس أو حكومة أو دستور أو قانون أو أي شيء في سورية إلا السوريين أنفسهم هذا حقهم وواجبهم الدستوري».

وشدد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي وفقا لبيان «جنيف 1»، وقال «نجتمع اليوم لحل النزاع السياسي السوري.. ونسعى لتطبيق ما جاء في بيان جنيف 1»، ودعا المجتمعين إلى «حث الطرفين إلى بلوغ تسوية شاملة على أساس جنيف 1»، ودعا المعارضة والحكومة السورية للسماح بدخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة في سورية.

وكان وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أول المتحدثين بعد الأمين العام، وقال إن المهمة الرئيسية لـ «جنيف 2» هي «وضع نهاية للصراع المأساوي».

ودعا «اللاعبين الخارجيين» إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية، وطالب بأن تكون المعارضة السياسية الداخلية جزءا من حوار وطني سوري. وبنان تكون إيران التي أقصيت من المؤتمر جزءا من الحوار الدولي.

وقال «اللاعبين الخارجيين» إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية، وطالب بأن تكون المعارضة السياسية الداخلية جزءا من حوار وطني سوري. وبنان تكون إيران التي أقصيت من المؤتمر جزءا من الحوار الدولي.

وقال «اللاعبين الخارجيين» إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية، وطالب بأن تكون المعارضة السياسية الداخلية جزءا من حوار وطني سوري. وبنان تكون إيران التي أقصيت من المؤتمر جزءا من الحوار الدولي.

وقال «اللاعبين الخارجيين» إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية، وطالب بأن تكون المعارضة السياسية الداخلية جزءا من حوار وطني سوري. وبنان تكون إيران التي أقصيت من المؤتمر جزءا من الحوار الدولي.

وقال «اللاعبين الخارجيين» إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية، وطالب بأن تكون المعارضة السياسية الداخلية جزءا من حوار وطني سوري. وبنان تكون إيران التي أقصيت من المؤتمر جزءا من الحوار الدولي.

على هامش «جنيف 2»

مشادة وجدل بين بان كي مون ووليد المعلم

مونترال - أ.ش.: نشبت مشادة وجدل بين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووليد المعلم وزير الخارجية السوري - في مؤتمر جنيف 2 بشأن الأزمة السورية الذي انطلق اليوم في مونترال - بعد أن تجاوز المعلم الوقت الزمني المقرر سلفا لكلمات الوزراء واسترسل لأكثر من 25 دقيقة في كلمة طويلة للغاية. وبعد أن قرع الجرس المنبه لانهاء المدة المخصصة لكل وفد أكثر من مرة، قطع بان كي مون كلمة الوزير السوري وطلب منه الإيجاز والالتزام بالوقت المحدد. فرفض المعلم بشكل قاطع وأصر على استكمال الكلمة موجها اللوم إلى الأمين العام للأمم المتحدة. وقال المعلم «أنت تكلمت 25 دقيقة وهذا المؤتمر مخصص لسورية وأنا من يعيش في سورية بلد الأزمة بينما أتيت أنت من نيويورك، فرغ كي ليجته وطلب المعلم بعدم إصدار التصريحات الاستغرافية. ورد مون مخاطبا المعلم أمامك دقيقتان أو ثلاثة لاختصار كلمتك، فتابع الوزير السوري كلمته وسط تهمر من الأغلبية العظمى من الوزراء المشاركين».

التلفزيون السوري يبث خطاب الجربا

دمشق - أ.ف.ب: بث التلفزيون السوري أمس خطاب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا في مؤتمر «جنيف 2» للسلام المنعقد في مونترال بسويسرا مع بث صور في الوقت نفسه قدمت على أنها «جرائم إرهابية». ولم يذكر التلفزيون اسم الجربا كما لم ينقل تصريحاته في الشريط الإخباري كما فعل بالنسبة لمداخلات الآخرين أثناء المؤتمر. وكانت الشاشة مقسمة إلى قسمين: إلى اليمين خطاب أحمد الجربا مع إشارة «مونترال، سويسرا» وإلى اليسار صور القتلى والدمار مع عنوان «الجرائم الإرهابية في سورية».

بابا الفاتيكان «يصل» من أجل نجاح مؤتمر «جنيف 2»

الفاتيكان - أ.ف.ب: قال بابا الفاتيكان فرنسيس انه يصلي من أجل نجاح المؤتمر الدولي للسلام في سورية «جنيف 2» الذي افتتح أمس الأول في مدينة مونترال السويسرية، داعيا إلى «وقف العنف وإنهاء النزاع» في سورية. ودعا البابا أثناء الاجتماع العام أمام 13 ألف مؤمن في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان، جميع الأطراف إلى «عدم توفير أي جهد للإسراع في وقف العنف وإنهاء النزاع الذي تسبب بكثير من المعاناة».

..وروحاني غير متفائل

طهران - كونا: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني ان بلاده لا تعقد الكثير من الآمال على مؤتمر (جنيف 2) بشأن سورية. وأضاف روحاني في تصريح للصحافيين قبيل توجهه إلى سويسرا للمشاركة في منتدى دافوس الاقتصادي أنه «نظرا للمؤشرات الموجودة فنحن لا نعقد الكثير من الآمال على مؤتمر (جنيف 2) ونجاحه في مجال مكافحة الإرهاب». ومضى روحاني في القول بأن «طهران ستستر كثيرا فيما لو تمكن الاجتماع من مساعدة شعوب المنطقة والشعب السوري».

الخالد يؤكد على تنفيذ مبادئ «جنيف 1» والفصيل يحذر من حرف «جنيف 2» عن مساره

المجتمع الدولي أمام مسؤولياته وواجباته وشارك بفعالية متميزة الأسبوع الماضي في المؤتمر الدولي الثاني للممانحين (كوييت 2) حيث التزمت بتقديم تعهد لدعم عمليات الأغانة الإنسانية في سورية بمبلغ نصف مليار دولار.

وأشار إلى أن هذا التبرع هو من منطلق إيمان الكويت العميق بالمسار الإنساني واداركها لمواجهتها والتخفيف من آثارها. كما دعا النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدول إلى الالتزام وتفعل ما ورد في البيان الرئيسي الصادر عن مجلس الأمن في الثاني من أكتوبر الماضي والذي حث على اتخاذ جميع الخطوات لتيسير الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والجهات الإنسانية بما في ذلك تسهيل وصول المساعدات بصورة آمنة ودون عوائق إلى محتاجيها.

ودعا المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن الدولي إلى توظيف هذا الزخم الدولي لتحقيق الأمن والسلام في سورية من خلال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في البيان الصادر عن المؤتمر الدولي لمجموعة العمل حول سورية بتاريخ 30 يونيو 2012 لأن الدليل على ذلك ينذر بعواقب وخيمة ليس على الشعب السوري فحسب وإنما على صعيد السلم والأمن الدوليين. من جهته، حذر وزير



الأمير سعود الفيصل



الشيخ صباح الخالد

بسورية خلال السنوات الثلاث الماضية. وشرح وزير الخارجية أن زيادة أعمال العنف منذ عام من الآن واستمرار نزيف الدم المتواصل فيها وتضاعف أعداد المشردين والمهاجرين منها قد استوجب من المجتمع الدولي شحذ الهمم والطاقت للمساهمة في التخفيف من مآسي الشعب السوري الشقيق. وأوضح أن الكويت قد تجاوبت في ضوء هذا الموقف مع دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون باستضافات المؤتمر الدولي الأول للممانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية «كوييت 2» وقدمت مساهمة بمبلغ 300 مليون دولار تم تخصيصها لسوكالات الأمم المتحدة المتخصصة بينما كان المجتمع الدولي يأمل أن يكون هذا المؤتمر هو آخر مؤتمر من نوعه.

وأضاف انه مع تقافم الأزمة السورية تداعى

بسورية خلال السنوات الثلاث الماضية. وشرح وزير الخارجية أن زيادة أعمال العنف منذ عام من الآن واستمرار نزيف الدم المتواصل فيها وتضاعف أعداد المشردين والمهاجرين منها قد استوجب من المجتمع الدولي شحذ الهمم والطاقت للمساهمة في التخفيف من مآسي الشعب السوري الشقيق. وأوضح أن الكويت قد تجاوبت في ضوء هذا الموقف مع دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون باستضافات المؤتمر الدولي الأول للممانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية «كوييت 2» وقدمت مساهمة بمبلغ 300 مليون دولار تم تخصيصها لسوكالات الأمم المتحدة المتخصصة بينما كان المجتمع الدولي يأمل أن يكون هذا المؤتمر هو آخر مؤتمر من نوعه.

وأضاف انه مع تقافم الأزمة السورية تداعى

بسورية خلال السنوات الثلاث الماضية. وشرح وزير الخارجية أن زيادة أعمال العنف منذ عام من الآن واستمرار نزيف الدم المتواصل فيها وتضاعف أعداد المشردين والمهاجرين منها قد استوجب من المجتمع الدولي شحذ الهمم والطاقت للمساهمة في التخفيف من مآسي الشعب السوري الشقيق. وأوضح أن الكويت قد تجاوبت في ضوء هذا الموقف مع دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون باستضافات المؤتمر الدولي الأول للممانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية «كوييت 2» وقدمت مساهمة بمبلغ 300 مليون دولار تم تخصيصها لسوكالات الأمم المتحدة المتخصصة بينما كان المجتمع الدولي يأمل أن يكون هذا المؤتمر هو آخر مؤتمر من نوعه.

وأضاف انه مع تقافم الأزمة السورية تداعى

مونترال - وكالات: طالب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، مؤتمر «جنيف 2» لحل الأزمة السورية بإعادة التأكيد على المبادئ التي وردت في وثيقة «جنيف 1» باعتبارها إطارا دوليا مناسباً لتنفيذ عملية انتقال سلمي للسلطة في سورية وتحقيق تطورات الشعب السوري.

وقال الشيخ صباح الخالد في كلمة الكوييت أمام المؤتمر الذي انطلق أمس، إن كل الأطراف السورية مدعوة لاستثمار هذا الحشد الدولي للتصرف بإيجابية ومسؤولية من أجل السلام ومن أجل بناء سورية المستقبل.

وأضاف أن حشدنا الدولي ما هو إلا رسالة واضحة للشعب السوري الشقيق بأن المجتمع الدولي ينظر باهتمام بالغ إلى مآسائهم الإنسانية وبنائنا كاعضاء في المجتمع الدولي لدينا التزام قوي بالتصدي لهذه الأزمة بما يسهم في الحفاظ على الأمن والسلم في المنطقة.

وأكد أن الوضع السوري قد وصل مرحلة حرجة وحساسة أثرت ولا تزال على الوضع الإقليمي والدولي وتكبد معها الشعب السوري الشقيق معاناة مأساوية لم يعرف لها سابقة في التاريخ الحديث من جراء دوامة العنف والدمار التي أحاطت

تحليل إخباري

«جنيف 2»: لحظة تاريخية.. وتسوية مؤجلة

بيروت: وأخيرا انطلق قطار «جنيف 2» ابتداء من أمس ولكن بـ «شق النفس»، بعد جهود مضنية بذلها العربان الروسي والأميركي لإقناع طرفي الصراع والحوار بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، وبعد «دعوة ناقصة» قامت بها الأمم المتحدة الجهة الدولية المنظمة التي ارتكبت خطأ مزدوجا عندما وجهت «في ربيع الساعة الأخير» دعوة إلى إيران للمشاركة في المؤتمر وعندما عادت وسحبت هذه الدعوة بعد ساعات على توجيهها.

مما لا شك فيه أن انعقاد مؤتمر «جنيف 2» «لحظة تاريخية» وحدث سياسي مفصلي في سجل الأزمة السورية، ولكن انعقاد المؤتمر لا يكفي ولا يعني أن ظروف نجاحه مؤمنة ومتوافرة لأن التأثير الدولي في أي حرب أهلية داخلية هو تأثير محدود ويلزمه وقت طويل، فكيف بحرب الكالحرب السورية البالغة التعقيد والتشابك في عناصرها الداخلية والإقليمية والدولية.

انطلق «جنيف 2» في ظل آمال ضعيفة وشكوك قوية في نجاحه

وقدرته على إحداث تحول إيجابي وحذري وقريب في مسار الأزمة السورية. وأما التقييم العام لـ «جنيف 2» في الأوساط والدوائر الدبلوماسية والسياسية الدولية فإنه يركز على النقاط التالية: 1 - الطرفان، النظام والمعارضة، وصلا إلى طاولة جنيف في ظل ميزان قوى يتأرجح كل يوم: النظام في وضع عسكري أفضل ويحظى بدعم إيراني ثابت وصل إلى حد رفض المشاركة في «جنيف 2» إذا كان يعني تطبيق «جنيف 1»، وبدعم روسي واضح إلى حد أن الروس ينتفضون ويطلقون «صافرتهم» عند كل تجاوز للحدود المرسومة لـ «جنيف 1»، أما المعارضة التي تمكنت من تشكيل وفدها بصعوبة فتحضر المؤتمر بعد أن سجلت نقطتين في مرمى النظام، الأولى نجاحها بدعم إقليمي في منع حضور إيران في اللحظة الأخيرة، والثانية النجاحات التي حققها الجيش الحر في وجه «داعش» واستعادة عدد مهم من المواقع، وتتقدم إلى جنيف تحت مظلة دعم دولية - إقليمية

متقوية، فهذا الدعم الذي كان في الأساس ناقصا يتدنر أصحابه اليوم الوضع السيئ للمعارضة وبسيطرة التطرف عليها واشتداد خطر الإرهاب. 2 - النظام الذي حطى من خلال «جنيف 2» باعتراف دولي لن يفلت من الضغوط التي ستعاظم ضده لتطويبه وليصبح أكثر مرونة وجاهزية للحل السياسي، ذلك أن مسار التفاوض الذي سيفتتحه مؤتمر «جنيف 2» يدور تحديدا حول سبل التزام الأطراف بضرورة المسار السلمي والحل السياسي، وأنه لا حل عسكريا للنزاع، وسيكون أطراف النزاع، داخل سورية وخارجها، مضطرين إلى إدخال تعديل ملحوظ على سياساتهم وسلوكياتهم. وهذا ينطبق على كل الدول «المتورطة» في الأزمة: روسيا التي يهتما استمرار التعاون مع أميركا ضد الإرهاب قبل الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي وبعدها، وإيران المنصرفة إلى تطبيق الاتفاق النووي مع أميركا وتلقي منافع الاقتصادية والمالية، وتركيا المنهمكة في أوضاعها

الداخلية. 3 - «جنيف 2» انطلق في ظل صعوبات وتعقيدات وهوة واسعة تفصل بين الطرفين وعلى وقع مفاجآت محتملة منها التاجيل والانسحاب، والواقعية تفترض خفض سقف الطموحات من هذا المؤتمر لعدم الوصول إلى فشل وعدم الاصطدام بجدار الإحباط والعودة إلى نقطة الصفر، وتفترض عدم حرق المراحل واعتماد الثاني وسياسة الخطوة خطوة والتركيز على أمرين في المرحلة الأولى:

- إجراءات بناء الثقة غير الموجودة في حدما الأثنى.
- خطوات وإنجازات ملموسة على الأرض تبدأ من وقف النار وإبصال المساعدات وفتح ممرات وإطلاق المعتقلين لدى الجانبين، تمهد الأرضية والأجواء للتوغل في عملية البحث عن حل سياسي للأزمة.
- التفاوض على تشكيل الحكومة الانتقالية، الحكومة المشتركة بين النظام والمعارضة.